

DEAN  
UNIVERSITY LIBRARIES



Kingdom of Saudi Arabia  
Ministry of Higher Education  
*Riyad University*  
**RIYAD, SAUDI ARABIA**

عمادة شؤون المكتبات

No. .... التاريخ : Date ..... الرقم :

٥٧٧٢

٥٧٧٢



الفيضي العرشي علي الشنتع القندوس ، تتأليف الشوقاوي ، عبد

الله بن حجازي - ١٢٦٧ هـ . مكتب في القرن الثالث

عشر الهجري . تقديس

٢٢٣٥٨٦٤ اسم

٢٢٣

١١٢

٥٦٦٣

نسخة حسنة ، مناقعة الآخر ، خطها نسخ معتاد .

الأعلام ٢٠٦: ٤ ن ا ر المكتب المصرية ٣٢٩: ١

أب الشعاشر والمتقاليد والأخلاق الإسلامية

أ . المؤلف ب . تاريخ النسب ج . الفيض

المرسي علي الفتح القدي د . شرح ورد النسر



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم الخطوط"

الرقم: ٥٦٦٩ ف ١٦٨٢ / ١٠

العنوان: الفضل العرشى على الفخر القدسي

المؤلف: الشيخ قاسم بن محمد بن عبد الله

تاريخ التفتيح: التاريخ المذكور

اسم الفاسخ :

عدد الأوراق: ١٢

ملاحظات:

பெயர்	பொருள்	பெயர்	பொருள்	பெயர்	பொருள்	பெயர்	பொருள்	பெயர்	பொருள்
பெயர்	பொருள்	பெயர்	பொருள்	பெயர்	பொருள்	பெயர்	பொருள்	பெயர்	பொருள்



**بسم الله الرحمن الرحيم**  
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام  
 على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه  
 أجمعين قال الشيخ مشايخ المسلمين وخاتمة المحققين  
 وجمال المتصوفين والمنتقيين كرهف السالكين سيد  
 العارفين والمسلكن مروي العاطشين مفيد  
 الطالبين محي سنة سيد المرسلين من انتشاره في الأفاق  
 بلحق الملبين من وفق لرد الشبه في عقايد التوحيد  
 من جلس في مجلسه لا يقوم إل وهو سيد من  
 هو جاور يجمع الأدب والكمال من جعله الله مرشدا  
 للنام بغيره الله الملك الملام على نبية أفضل الصلاة  
 والسلام إمام العالم العامل العلامة لخبر الفهامة  
 سيوفه نرمانه فريد عصره وأوانه سيدنا ومولانا  
 وقدوتنا إلى الله تعالى العارف بالله تعالى الشيخ عبد الله  
 الشرقاوي الشافعي أعاد الله على علي والمسلمين  
 من بركاته وبركاتنا علمه آمين يارب العالمين  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**الحمد لله** الذي أورحنا به موارد الشهود وإذا هم  
 لذة مناجاته في القيام والركوع والسجود **واشهد**  
 أن لا إله إل الله وحده لا شريك له الملك المعبود  
**واشهد** أن سيدنا محمد عبده ورسوله واسطت  
 عقد النبوي والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله  
 وصحبه والتابعين إلى يوم الدين **وبعد** فيقول  
 العبد

العبد الفقير الحقير الغاني عبد الله بن حجازي المشهور  
 بالشرقاوي إن أعظم ما يتوصل به المرءون عادة  
 إلى قطع عقبات نفوسهم هو المواظبة على الأوراد  
 خصوصا في أوقات الأبحار وإن من أعظم ودر وضره  
 لذلك وردي شيخنا السيد مكي الصديق قدس  
 الله سره فانه وردي عظيم الامداد كما اخبر بذلك  
 بعض الأفراد وقال له بعض افاضل الشام حين سمعه  
 يقرؤه ان هذا الورد قد احتوى على العلم الأعظم قال  
 الشيخ العالم العامل الشيخ محمد الخليلي رحمه الله تعالى  
 من لازم علي هذا الورد سنة صمنت له علي الله  
 الفتوح وقد شرحه المصنف نفعا الله تعالى به  
 شرحا بدعة المباني غريبة المعاني كفا وقد شرب  
 من عيني طعم الحقيقة فارقي وارقي علي منصف الحقيقة  
 وما اعوي لكي تفرو بنها صعب تناولها على القا  
 صيبت من امثالنا فطلب مني بعض الاخوان ان اشرح  
 شرحا يكون مناسبا لفقول اهل الزمان فاستخرت  
 الله تعالى وشرحته شرحا مفيدا ان شاء الله تعالى  
 للمبتدئين والمنتهيين وسميته القضي العرشية  
 علي الفتح القدسي جعله الله تعالى خالصا لوجهه  
 الكريم وسببا لفتوح قلوب بحبات النعم ان شاء الله  
 قد يروى بالاجابة جدير قال المصنف رحمه الله تعالى  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
 الباء للاستعانة والمصاحبة علي وجه التبرك متعلق



محذوف تقديره أو لفظ أو ابتدئ وقال الشيخ الأكبر  
متعلقة بالحوادث لأن الله تعالى لا يحد أي لا يثني  
عليه إلا بأسمائه والمعنى التي عليه بسم الله  
الرحمن الرحيم ويحذف عمل المصدر عنده مؤخرًا قال  
بعضهم وإنما افتتح كتابه بحرف الباء واختارها على  
سائر الحروف لاسمها على الالف لأن في الالف زخفا  
وتكبرا وفي الباء انكسارا وتواضعا فلما تكبرت الالف  
وضعت الله تعالى ولما تواضعت الباء رفعها الله  
ونحو الحديث من تواضع لله رفعه الله وهي تكبر وضعه  
وقال الشيخ الأكبر في كتاب الباء وذلك أن الباء أول وجود  
الله فان الله تعالى العدل والحق الذي قامت به السموات  
والارض وما بينهما وهي حرف شريف ومن شرفه  
وتكبره فلهذا تبتدأ إذا افتتح لك الحق كتابه العزيز  
به فقال بسم الله الرحمن الرحيم فبدأ بالباء وهكذا  
في كل سورة ولما أراد الله تعالى أن ينزل سورة براءة  
تغير بسم الله ابتداء فيها بالباء فقال براءة من الله  
فبدأ بالباء دون غيرهما من الحروف وكان شيخنا وأمامنا  
ابوصديق رضي الله عنه لما رايت تشبها لما رايت الباء  
عليه مكتوبة كأنه يقول كل شيء بي قام فكان الباء  
في أن كل شيء وقيل للعارف التشبهي أنت الشبهي فقال  
أنا النقطة التي تحت الباء يشير إلى أنه كما تدرى النقطة  
على الباء وتميزها على النام والنار وغير ذلك كذلك  
أنا أول على السبب الذي عنده وجدت ومنه ولدت  
وبه ظهرت وبه بطنت انتهى فالباء إشارة إلى أن  
بالله

بالله تعالى ظهرت الأشياء وبه فنبت فهي تشير إلى  
مقام العبودية لكونها في المرتبة الثانية وكذلك  
مرتبة العبودية والمرتبة الأولى وهي مرتبة الربوبية  
التي لم يلاحظ فيها الظهور في الأشياء والتي ذلك الإشارة  
بالالف والسم كلمة وضعتها العرب بألف المسمى متى  
أطلقت فهم منها ذلك المسمى وهمزة همزة وصل وأصله  
وأصله سمو على الجمال أو فغل وأفعال من السمو  
وهو العلو يدل على أنه يرد إلى أصله في التصغير  
والتكبير فيقال يسمي واسمائه محذوف منه الواو  
وهي لام الكلمة وعوض عنها الهمزة فصارت زينة  
أفع وهذا هو الخلاف في التقويص لأنهم لو عوضوا  
في موضع المحذوف كان المحذوف أولى بالبقاء وقيل أصله  
وسم لأنه من الوسم وهو العلامة فحذفت الواو وهي  
فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة فصارت زينة إعل قالوا  
هذا ضعيف لأنه لو كان كذلك لقبل في التصغير ويسم  
وفي الجمع أو سم ودعوى القلب في ذلك خلاف الأصل حذفت  
منه همزة الوصل خطأ ولغظا بغيرت الاستعمال ولم تحذف  
في أقراء باسم ربك لقلته وإنما قال بسم الله  
ولم يقل بالله لأن التبرك والاستعانة كما أن يكونان  
بإذنة تعالى يكونان بذكر اسمه أو ليلا يلبس  
بالقسم والله علم على الذات الواحد الوجود الحق  
لجميع الحامد واحتلف فيه فقيل أنه غير مشتق  
وقيل مشتق من اله ياله إذا تخير لتخير العقول فيه



وقيل من له يلية ليها اذا ارتفع لرفعة تها عن كل  
ما يليق به وقيل من الهة الى فلات اي سكنت اليه  
لان القلوب تطهر بذكره والارواح تستل الى معرفته  
وقيل من اله الفصيل اذا اولع بامه والعباد متضرعون اليه  
عند الشرايد واستدل الاول بان اهل اللغة لم يتصرفوا فيه  
بل لم يوجد في كلامهم استعمال لفظ الله قبل الشروع الا ترى  
انهم كانوا يكتفون باسمك اللهم وكان هذا اول ما كتبه صلي  
الله عليه وسلم الى ان نزلت بسم الله مجراها فامر بكتب بسم الله  
الي ان نزلت قل ادعوا الله او ادعوا الى الله فامر بكتب بسم  
الله الرحمن الى ان نزلت ليختم النمل فامر بكتبها بما هو **واعلم**  
ان لهذا الاسم الهيمنة على سائر الاسماء اذ هو الجامع لها  
فيطلق على اي اسم كان بقدرينة المقام الانبياء ان المربي  
اذ قال يا الله كان مراده يا شافي والتاب ان اقال يا  
تواب وفيه اقال بعضهم كلمة الله اربعة لحرف حاء  
صلها ثلثة احرف الف وله وهاء فالالف اشارة الى  
قيام الحق بذاته وانفراده عن مصنوعاته فان الالف  
لا تعلق له بغيره والله اشارة الى انه مالك جميع الخلق  
والهاء اشارة الى انه هادي في السموات وعن في الارض  
الله نور السموات والارض مثل نوره كمسكة الابه  
وان شئت قلت الالف اشارة الى تاليفه تعالى باسماخ  
التم والوزن واللام اشارة الى لونه الخلق بلعوا منهم  
عن الحرف والهاء اشارة الى هيمانه اوليائه في المحبة  
والعشق انتهى **وقال سيد القادر الجليل**  
قدى الله سره العزيز الله اسم الله الاعظم وانما  
يستجاب

يستجاب لك اذا قلت يا الله وليس في قلبك غيره بسم  
الله من العارف لكى من الله **وقال** الخلاص بسم الله  
منك بمثولة كى منه فخذ التلوين عنه من قوه جاشه  
وتعهد في شدة قال كى ولم يبسم ولم يحوقل انتهى  
اي من كان متحققا بربه وها وجسماتكون له الاشياء  
بكلمة كى كما تكون لله تعالى بذلك ولهذا المسمى  
عجيبة **منها** ان من داو على ذكره في خلوة مجردة بان  
يقول الله الله حتى يغلب عليه منه حال شاهد عجائب  
الملائكة ويقول باذن الشئ كى فيكون فهو ذكرى الكاين  
المولعين وارباب المقامات واهل الكشف التمام **قال** الله  
تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام قل الله ثم ذرهم في  
خوضهم يلعبون وذكري بعض العلماء الاعلام ان من كتبه  
في اداء التوحيات بحسب ما يسع الزمان ورش به وجهه المصروع  
احرق شيطانه قال ولقد امرت بذلك حمله كان يصع غلامه  
منذ اربعة وثلاثين سنة واعياه امره فاعتكف ثلاثة ايام  
وفعل ما ذكر ورش به عليه فاحترق عاينه ولم يعد اليه  
ومذكره سبعين الف مرة في موضع خال من الاصوات لاسال  
الله شيئا الا اعطاه اياه وان واطب على ذلك كانه حجاب  
الرعدة ومن دعا به على ظالم اخذ لوقته وكتب بعدد  
خروفه لسائر الاموات ويشربه المربي يعافا باذن الله  
ومن قال كل يوم بعد صلاة الصبح هو الله سبعين  
مرة راي بركه في دينه ودنياه ويشاهد في نفسه اشياء  
عجيبة **وقال** الشيخ الاكبر من اراد ان يتولي الله تعلقه



شهودا كما تقول اهل الله كالخضر وغيره فليتردد جميع  
المعلومات وجميع العالم من خاطره ويجلس في ارجاء القلب  
مع الله بحضوره في اقبية وسكينة وذكرى الله باسم هو  
الله الذي ذكر قلب ولا ينظر في ربه بل يوصله الى علمه بالله  
فاذا انتم الباب وادعى القرب بالذكر وهب الرحمة التي توفيقه  
الله من عنده اعني توفيقه والهامه لما ذكرنا قال الله  
تعالى وانينا جنة من عندنا وعلمناه من لدنا علما انتهى  
**ومن** قرأه على حجر مرابه في البحر سكن هيجانه ولم يفوق  
احدا في تلك السنة وفي نقشه في سفينة لم تفوق وفي  
مريضة في وفق مخنسى وجملة لم يعس عليه شيء خضر  
اذا كان خالي الوصل وصورة هـ

**واذا** كسري وفق مري

١٧	١٠	٠٢	١٤	٢٦
٠٩	٣١	١٩	١٤	٠٤
١٥	١٢		١٤	٢٥
٠٥	٠٦	٢٤	٢٥	٠٧
٢١	٠٧	٢٢	٠٢	٠٤

**ومن** كتب حروف الجلالة هكذا الله ونظروا اليها  
في كل يوم ستا وستين مرة الى تمام ستا وستين يوما  
وهو يذكر الاسم الكريم الاعطاء اياه ولا يقع عليه  
بسم حبار الاذل له وضعه وفي قال سبع مرات الله  
الله مربي لا يشرك به شيء غلب عدوه وقهره وخولاه  
هذا اسم كثيرة والرحمن الرحيم صفتان لله تعالى  
مشتقان

مشتقان من الرحمة والاحسان او ارادته والرحمن ابلغ  
من الرحيم لان معناه المنعم والرحيم المنعم بدقايقها وولات  
زيادة البناء على زيادة المعنى كما في قطع وقطع وانما  
قدم الرحمن والقياس يقتضي الترتيب في الادنى الى الاعلى  
لانه صار كالعلم في حيث انه لا يوصف به غيره تعالى اذ هو  
المنعم الحقيقي البالغ في الرحمة غايتهما وذلك لا يصدق  
عليه غيره تعالى ولانه لما دل على جلال النعم واصولها  
ذكر الرحيم بعده ليتناول ما خرج منها فيكون كالقائمة  
والدقيق له وقيل معناه هما واحد وهو المنعم بالنعم جليلة  
او حقيقة ويدل قوله صلى الله عليه وسلم يا رحمان الدنيا  
والآخرة وجميعهما **وقال** الجليل قدس الله سره الرحمن  
اعم والرحيم اخفى وانتم فهو الرحمن بظهور رحمة في  
سائر الموجودات وخصوصا الرحيم لا يختص به اهل السما  
فرحمة الرحمن قد تميزت بالنقطة مثلا كشرب الدواء الكريه  
الطعم فانه وان كان رحمة بالمريض في حيث ملائحته للطبع  
لكن النفس تكرهه ورحمة الرحيم لا يمازجها شوب  
فهو محض النعم ولا توجد الا عند اهل السعادات الجامعة فاما  
فالرحيم في الرحمن اي بالنسبة له كالعين في الانسان احوها  
الاعتراف الاخفى الرفيع والاحمر الشامل للجميع ولهذا  
قيل ان الرحيم لا تظهر رحمة بكما لها الا في الآخرة لانك لا تعلم  
في الدنيا الا بدان يشوبه كدس فهو في الخلق الرحيم انتهى  
**ومن** خواص الاسم الرحمن ان من التزم ذكره نظر الله تعالى اليه  
بمعنى الرحمة ويصلح ذكره لمن كان اسمه عبد الرحمن ومنه واظلي



علي ذكره كان ما طوف به في جميع احواله **وروي** عن  
الحضر عليه السلام انه قال ما من عبد صلي عليه  
واستقبل القبلة وقال يا الله يا حمي الي ان تغيب الشمس  
وسال الله تعالى شيئا من امور الدنيا والاخرة الا اعطاه  
اياه **واذا** كتبه انسان بمسك وورعفان حمسا وحسني  
موق وحمله كان مباركا الطلعة بها با مقبول عند كل احد **وروي**  
عن ابي الاسم الرحيم ان من كتبه في ورقة احد وعشرين مرة  
وعلقها على صاحب المذراع برقي باذن الله تعالى **وروي** كتبه  
في كف مصروع وذكره في اذنه سبع مرات افاق من ساعته  
**واما** حواشي البسملة بتمامها فكتبت في مفردة بالذات  
منها اذا تلاها شخص عرد عن فيها سبعة وسبعون وثلاثين  
مرة مدة سبعة ايام علي اي شيء كان من جلب نفع او  
دفع ضر او بقاء خاف عليها ان تكسد حصل المطلوب  
وتزحت البضاعة من مخا عظمها **واذا** تلى هذا العدد علي  
قدح ماء وسقي للبليد نال ما به من البلادة وحفظ كل  
شي سمعه باذن الله تعالى **واذا** نليت في اذن مصروع  
احدى واربعين مرة افاق من ساعته **واذا** تلاها شخص  
عند النوم احدي وعشرين مرة امن تلك الليلة من الشيطان  
وبيته من السرقة وامن من موت الفجأة وغير ذلك من  
البلاد **واذا** التبت من البسملة **ب** عشرين مرة واذن  
اليها حروف سلام علي نوح في العالمين هكذا **امع**  
ليين وح في يا ارحم الراحمين وتلاها علي البسملة مائة مرة  
وسقاها للملحوس افاق وعافاه الله تعالى **ونقل** عن الشيخ  
الشاذلي

الشاذلي قدس الله سره ان من قول لبسم الله الرحمن الرحيم  
اثني عشر الف مرة فك رقبته من النار واستجيب  
دعوته **وروي** بعضهم ان من كانت له الي الله تقا حاجة فليقل  
لبسم الله الرحمن الرحيم اثني عشر الف مرة ويصلي بعد كل  
الف ركعتين ويصلي علي النبي صلي الله عليه وسلم ويسال  
الله تعالى حاجته ويعود الي القرائة وكلما اكمل الف فقل  
لك ذلك الي ان يتم الاثني عشر الف قضيت حاجته كايته فكانت  
**ونقل** الشيخ الشقراي في طبقاته في ترجمة الشيخ ابي  
المواهب الشاذلي رضي الله عنه انه قال رايت رسول الله  
صلي الله عليه وسلم في المنام فقال لي قل عند النوم لعود  
بالله من الشيطان الرحيم لبسم الله الرحمن الرحيم ثم قل اللهم  
تحق **عن** الشيخ **رحمه** الله عليه وسلم جلاله وعلو شأنه  
اذا قلنها اذني في المنام ولا تخلف عنك اصلا من كل بد  
انتهى **وروي** فوايد الشيخ علي الاجهوري المالكي رحمه الله  
تعالى لقضاء الحوائج ان تقول وانت متوجه الي حلقك عشر  
مرات اللهم انت لها وعلو شأنك فاقضها بفضل لبسم  
الله الرحمن الرحيم ما يفتح الله من رحمة فلا همسك لها  
**الحمد لله** الفحة الشاذ باللسان علي الجليل الاختيار  
علي جملة التجميل سواء تعلق بالفضائل ام بالفواضل  
وعرفنا فقل يا نبي تعظم المنعم من حيث انه منعم علي الحمد  
او غيره وابدا بالبسملة والحمد لله دون غيرهما من الازكار  
اقتدا بالحناب العزيز وعمل لا يخبر كل امرئ بالايدي  
فيه ببسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بالحمد لله فهو اجز



اي مقطوع البركة وجمع بي الابدائي عمل بالرواية  
اشارة الى انه لا تقارن بينهما اذ الابداء حقيقي وانما في  
قبالبسمة حصل كل من الابدائي والجدله حصل الثاني  
منهما وقدم البسمة عمل بالكتاب والجمع الفعلي  
**الذي** اسم هو موصول **اور** اي احضر في حضرة الخاصة  
قال في القاموس اوردته احضر المور كما ستورده انتهى  
**من اراد** اي اختار واجتنب **المقام** بضم الميم وفتحها للمور  
والجلوس والمرا دهننا المقعد الصدق في المدينة العندية  
**المور** د اي المقصود له هله والمشهد لاطالبه **وصفي**  
التخصيص عند التقييم قال في القاموس وخصه بالشيء فضله  
واختصه بالشيء خصه به واختصه وخصه لا زمر ومنفرد  
انتهى **اهل** اي اصحاب **الاوراد** الملازمي علي تله وتقا  
وهي جمع ورد ومعناه في اللغة الجزف وفي الاصطلاح  
مجموع اذكار وادعية وفتوح بقصد مناجاة الرب  
والتذلل بين يديه وقاء بحق العبودية له وسبب  
وضع العارفين لها مشريف المرديد الى طلب المراد وهو  
الله تعالى لان قصدهم جمع الخلق على الحق ونزولهم الى  
منزل الصدق لا مجرد حظ النفس وحب الرياسة لتنزهم  
عن ذلك وقد قيل اخو ما ينزع من قلوب الصديقين  
حب الرياسة اي النفسانية ويظهر فيهم حب الرياسة  
العرفانية ولذا قال الشيخ الاميرمعي في شرح تظهور ذلك  
لان ظهور الرياسة العرفانية بوجوب اقبال الخلق عليهم  
لاستمداد منهم والتقرب من حضرة الرب سبحانه وتعالى  
فيحصل

فيحصل لهم بذلك من يد الثواب **قال** سيدي شروق قدس  
الله سره في شرح حزب البحر وبالجملة فاحزاب المشايخ  
صفة حالهم ونكتة مقالهم وميراث علوهم واعمالهم وبذلك  
جروا في كل امورهم لا بالهوى فلذلك قبل كلامهم وبعثهم  
بعد من اراد بحادثة ذلك بنفسه لنفسه فعاد ما توجه  
له عليه بعكسه وما هو الا ليجلي عن الخلة انها علمية  
الزنبو طريق النسيج فتسبح على منوالها وصنع بيتا على  
مثالها ثم ادعي ان له من الفضيلة ما لها فقالت له هذا  
البيت ايت العسل وانما الشرقي السكان كما في المنزل فاحزاب  
اهل الكمال ممن وجه باحوالهم موكبة بعلومهم مستورة  
بالهامهم مصحوبة بكراماتهم **من** قال ابو الحسن التناذري في  
الله عنه في شأن حزية الكبير من قرأه كان له ما لنا وعليه  
ما علينا قال سيدي ابو عبد الله بن عباد رحمه الله تعالى يعني  
له ما لنا من الحس وعليه ما علينا من الرحمة انتهى ولما كان  
من شأن النفس الشور والركن له موله على القلب نوع العا  
رفون الاوراد ليخفف ذلك عليها فتقبل ولا تنفرد لا يقال  
الدعا بالاوراد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلغ لانا نقول  
تلك الاوراد مستمدة من حضرة صلي الله عليه علي لسان  
ملك فتهي في المعنى من جملة الوارث عنه لا يقال ان انرى بعض  
الطائفة قد التزموا السبع في احزابهم وقد نهى رسول الله  
صلي الله عليه وسلم عن تكلف السبع لانا نقول ان ذلك  
وقع منهم بدون تكلف وهو ليس منهي عنه كما وقع  
منه عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة كقوله اللهم



اني اعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا يرفع ودعاء لا يسمع  
فلا ينبغي الاعتراض على الاعتراف على الاشياء على  
بل الواجب على السالك حمل ما يقع منهم على حسب الطامل  
وظن الخبير فيهم وتاويل ما اشكل عليه من كلامهم قال الشيخ  
النووي رحمه الله تعالى ما معناه ينبغي للانسان اذا وجد  
في كلامه راحة اشكاله ان يطرقه يستفيحي احتمال او اذا لم يقع  
تقصه بذلك جمع عليها باللوم وتقول لها قد احتمل  
كلام اخيك كقولك كذا كذا في الاحتمالات فلم تقبله  
ما ذلك الخشنة انتهى فان لم يقدر على التاويل سال  
العارف باصطلاحهم او يسلم لهم فان التسليم اسلم كما قيل  
واذا لم ترى الهلال فسلم لاناسا زوره بالابصار **واعلم**  
انه يتأكد على كل من عاين نفسه وزاد ان يواظب عليه  
ولا ينزكه الا بعد شرعي مخصوص اذا بايع بطنه على  
ملازمة فان فاته شيء من اورد الليل ففاته تفاد  
**وقال** سيري ابراهيم الواسطي رضي الله عنه  
ما قطع مرابا ورده يوما الى قطع عنه الاموال في ذلك اليوم  
فان طريق القوم مخيف وتصديق وعمل وتتره وعقبي بهم  
وطهارة يد ورج ولسان فاذا خالف شيئا من افعالها رفضته  
ولو كرها انتهى **وقال** سيري ابو طالب المكي قدس الله سره ومرومة  
الاوراد من خلاص المؤمنين وطريق العارفي هي تزييد الايمان وعلامة الايمان  
انتهى **وقال** سيري محمد بن عطاء الله الكندي قدس الله سره لا يستقر الوجود الا  
جهول الورد في الورد والورد ينطوي في الورد باطلوا هذه  
الاوراد ولي ما يقتضي به فلا يخلف وجوده انتهى فالورد نتيجة الورد

ولذا

ولذا قالوا لا ورد له لا ورد له من كثرة اوردته واوردته وورد  
الحقائي ما قال سيري ابو الحسن الشاذلي ان تستعمل الحبال في الحياة وتشد  
سيري محمد بن عطاء الله قدس الله سره كل له ورد يكون وسيلته لمعاشته  
ومعاشته ومعارفه وحصلت ورد في الخروج من السوء واكون  
مع سوكي تحت مراده **من العباد** بكسر العين يطلق على  
ما قابل الخرج على الانسان مطلقا وهو المراد هنا المحفوز  
من العبودية وهي التذلل وتكونها اشرف الاوصاف لم يذكر  
الله تعالى نبيه صلي الله عليه وسلم في اشرف المقامات الا بها  
كقوله تعالى سبحان الذي اسرى عبده ولما قام عبد الله بخروجه  
قال القشيري قدس الله سره في الرسالة قال ابو علي الدقاق  
رضي الله عنه ليس شيء اشرف من العبودية ولا اسم اتم  
للمؤمن في هذا الوصف وقال سمعت الاستاذ ابا علي الدقاق رحمه  
الله تعالى يقول العبودية اتم من العباد فالاول عبادة ثم عبودية  
ثم عبودية فالعبادة للمعول والعبودية للخواص والعبودية  
للخواص للخواص ثم قال وسمعت يقول العبادة لمن له علم  
بقي والعبودية لمن له عاين البقائي والعبودية لمن له حق  
البقائي وسمعت يقول العبادة لا اله الا الله المشاهدات في لم يجر  
نفسه فهو صاحب عبادة ومن لم يهتف بغلبة فهو صاحب  
عبودية ومن لم يخل بوجهه فهو صاحب عبودية وانشد  
القاضي عياشي **وماردي عجاوبها** وكوت باخشي طار الثريا  
دعولي تحت قولك يا عبادي **ك** وان صيرت احمد لي نبيا  
قال السيوطي رحمه الله تعالى في شرح عقود الجمان وعبد

جمع عبد



في الأصل وصف غلبت عليه الاسمية وله عشرون جمعا  
تظم اب مائة منها احد عشر في بيتي واستمرت عليه  
الباقى في اخريته فقال اب مائة حمة الله تعالى  
عباد عبيد جمع عبيد واعبد اعاد معبودا معبوده عبد  
كزا عبيدان وعبيدان اثبت **كذلك** العبد وامر ان يتنزل  
وقلت زيد اعاد عبيد **كذلك** وصفق بفاح والعبدان نشد  
واعبدت عبيدون من بعد **كذلك** عبيدون معبودا بغير فخذت  
انتهى **بنفان** جمع فحة وهي الوطبة يقال فح فلان بكذا  
اي اعطاه وفي الحديث ان ليكم في ايامكم فحان فتعوضوا  
لها لعله ان يصيبكم فحة منها فلا تشقوا بعد ما بدا  
**الجوداي** الناشئة عن الجوداي الكرم لا على طلب واستحقاق  
بل هي محض فضل من الكرم لا في **ومعهم** اي اعطاهم قال في  
القائمة من مئة مئة وصريح اعطاء والاسم للمنة انتهى  
**من الواردات** جمع وارد وهو ما يراد على القلوب من الخواطر المحيطة  
او من العلوم والمعارف وغير ذلك كوارد قضي او بطل قال  
بنعطاء قل ما تكون الواردات الالهية الا بغنة صيانة ان يربها  
العباد بوجود الاستعداد ثم قال الواردات في حضرة قهار لاجل  
ذلك لا يصار من شئ الا بغنة بل تقذف بلحق على الباطل فيدفعه  
فاذا هو زاهق ثم قال لا تطلب بقاء الواردات بعد ان انبسطت  
الواردها واربع اسرارها فلك في الله غناء عن كل شئ وليس  
يقنيك عنه شئ انتهى **وقد سئل الشيخ عبد القادر الجيلاني**  
**قدس الله سره** عن صفات الواردات الالهية والطوارق  
الشيطانية فقال الواردات الالهية لا يأتي استدعاء ولا يذهب  
بسبب

بسبب ولا يأتي على نملا واحد ولا في وقت واحد والطوارق  
الشيطانية بخلاف ذلك انتهى **الالهية** اي المنسوبة للاله  
لانه المقيض لها على عباده وتقدم انما تتلج الورد في كانت  
اوراده برانية او حجابية بان كانت خالصة من شوائب الربا وغيره  
كانت واردا **كذلك** والالهية اعلا في المرتبة الوردية وصفها  
عن الشوائب ارتقت الواردات **ما** **قوله** **بها** مفعول منع  
اي علامت بهم بسبب تلك الواردات **الي منازل السعوى** جمع  
منزلة قال في المصباح والمنزل بضم نين موضع النزول والمنزلة  
مثله وجمعها منازل وهي ايضا المحكمة انتهى والمنازل عند  
علماء الفلك هي المواضع التي تزل فيها الكواكب السيارة  
فيقال منازل الشمس ومنازل القمر قال الله تعالى والقمر  
قد رآه منازل الهية وهي ثمانية وعشرون منزلة متفرقة  
في اثني عشر رجلا بعضها منازل سودان وبعضها منازل اخضر  
سات والمراد بها هنا مقامات القرب من الحضرة العلية  
شبهت بتلك المواضع وشبهت الروح بالكوكب التي تزل  
فيها لتعدد ما باعتبار حلولها في تلك المقامات وما  
يطور عليها من الصفات **احمد** اي انني عليه التناء  
الدقيق بجنابة علي ما اي الذي **تفضل** اي احسن البناء  
وامراده لاجل تفضله واحسانه بذلك لان الحمد على الصفة  
امكن من الحمد على الشئ **من ملازمة** اي لزوم **الاوراد** وعمر  
اله فكما ان عنهما فان ذلك انرا ظاهرا كما قيل **م**  
اطلب ولا تدجو مني مطلب **فان** افته الطالب ان يفهم  
امان في الحب بتكراره **في** الصفة الصما قد اثرا



ولا شك ان القلوب الفافلة اقصى من العلم فاما ملازمه  
تليتها وتوقفها من سنة مع اسم لمجان الاصطحاب  
او نهانته **كمال** اي تمام **الادب** اي الادب النام والادب  
ان تكاب المستحسن من الافعال والافعال والافعال  
قال في المصباح اربته اربا من باب ضرب علمته رياقة  
النفس ومحاسن الاخلاق وقال ابو زيد الادب يقع  
على كل راحة محمودة يختص بها الانسان في فضيلة من الفضائل  
وقال الامام زهير يخوف فالادب اسم لذك والجمع اداب  
مثل سبب واسباب انتهى وقال القشيري رحمه الله تعالى ويحكى  
عن محمد بن المسيب انه قال من لم يعرفها الله عز وجل عليه في نفسه  
ولم يتادب بامره وتعبه كان من الادب في عزلة وروي عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى ادبني فاحسن  
تادبي وجعيفة الادب بجماع خصال الخير فالادب الذي  
اجتمعت فيه خصال الخير ومنه المادبة للجمع سمعة الاستاذ  
ابو علي التوفيق يقول العبد يصل بطاعته الى الجنة ويادبه  
في طاعة الله **والشهود** هو في الاصطلاح مروي الحف  
بالحق قال الشيخ الجليل قدس سره في كتاب المناظر الالهية  
نظر الشهود يشهدك الله في هذا المنظر ظهور اي ظهور  
تجلياته في سائر مخلوقاته وهذا المنظر اول الحقيقة التي  
ليس فيها التباس ولا تخيل ولا تصوير بل يشهد الحق  
تعالى اي من حيث امواده في سائر موجوداته وفي هذا  
المنظر ثلاثة غرر بين كل غرة وغرة من المراتب والمعا  
رجع الى الغرر الاولى شهوده تعالى في كل شيء

بعد

بعد وقوع النظر على ذلك الشيء الغررة الثانية شهوده  
تعالى في كل شيء مع وقوع النظر على ذلك الشيء الغررة  
الثالثة شهوده تعالى في كل شيء قبل وقوع النظر على  
ما يشهده فيه **واعلام** ان الشهود من غير حلول ولا مماثلة  
ولا نوع من انواع التجسيم والتشبيه بل هو تعالى على ما  
هو عليه من التشبيه والكمال والتعالى لكن جرت عادته  
تعالى ان يجلي فيما شاء من المظاهر لا وليا له الا ترى  
لتجليه جانه وتعالى لموسى في النار المخلوقة التي راعا في  
جانبيه الحق فسمع النداء انه انا الله لا اله الا انا فلا  
ينكر تجليه في النار بل امن وصدق انتهى وقال الشيخ الاكبر  
في انشاء كلامه في هذا الباب ان الله جل جلاله مشاهد  
وتبي كلامه في حال مشاهدته فانه لا سبيل لذلك الا ان  
يكون التجلي الالهي في صورته مثاليه فحينئذ يحس الله  
المشاهدة والكلام وهذا اعلم منكور وقد بلغنا عن  
الشيخ شهاب بن تقي الدين رضي الله عنه انه قال يلجع بني  
المشاهدة والكلام ولكن ما نقل عنه اكثر من هذا اذ قال سأل  
الناقل فلم يذكر لي نوع التجلي والظن بالشيخ جميل فلا بد ان  
يريد التجلي الصوري الا ترى قول الشارح حيث  
ذكر انه ما لتدخا قل بمشاهدة ثم فسره فقال المشاهدة  
الحق فنا وليس فيها لذة والخطاب في حال الفناء لا يصح ان  
فايدة الخطاب ان يعقل ولذا قال الله تعالى وما كان لشيء  
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب كلم موسى والحجاب هو  
التي يناديه منها ولا يزال البش في حال المشاهدة عن بشيرته



وان فني عن شهودها خلا فالله في الشوق حيث  
تجمع زواياها انتهى وقال في موضع اخر فامتننا هدية واكلام  
لا يحتمل ان في غير الجاني البرزخي وهو كان مقام شهاب  
الدين عمر السهروردي الذي مات ببغداد رحمه الله فانه قد  
مروي عنه من انفق به من الصحابة انه قال بجمع الروية  
واكلامه من هنا علمت ان شهوده برزخي لا بد من ذلك  
غير ذلك لا يكون ثم قال وها هو المقام الموسوي وقتنه  
في الموضع الذي ذكره موسى عليه السلام غير اني ذقته  
في بلدة في الروم على قدر الكون وذاقة موسى في حجة هي  
طلبه النار لاهله ففرحت حيث كان وانما قلنا اذا كلمه  
لم يشهده لان النفس الطالبة تستغفر في كل خطاب فتغير  
عن المشاهدة انتهى ويعلم من ذلك ان مواد الشيخ ابو الحسن  
الشاذلي قد ذكر الله بقرينه في حزب البر وهد لنا مشاهدة  
تصحبها كالمسح على الصور البرزخي وان كان غير الحلا  
منه **واصابي واسلم** اي انشئ صلاة وسلاما مائمين  
**عليه الجيب** اي المحبوب صلي الله عليه وسلم والصلاة هي  
الله حملة وهي الملايكة استغفار وهي الارباب تقصا وعاء  
والسلام بمعنى التسليم ويكره افراد احدهما عن اخرهما  
عند مالك في التوسعة ويجب الصلاة عند الشافعي في  
الشهادتين الاخير من المفسر صان وخصت الانبياء بها كخصت  
الصحابة بالتزوي وغيرهم بالترحم وكره ابو بكر الدعاء له  
صلي الله عليه وسلم بالحمية في غير المأتمنة ولا تكرر الصلاة  
عليه عند التعجب وكره ذلك شيوخنا من المالكية  
فان صلي

فان صلي عليه عند ما يستقذرا ويمنحونه بقتل استقذرها  
او جعلها طاعة كقروا من العبيد تحتها كالنسيب والتكبير  
عند عمل عمر او عرض سلفة او فتح متاع ولا يومع بها احد  
عند الغضب خوفا ان يجله غصبه على الكفر ثقله النوري  
في الذكر واقوه والصحيح انه صلي الله عليه وسلم ينتفع بصلاته  
عليه لان الكامل يقبل الكمال لكن لا ينبغي للمصلي ان يلاحظ  
ذلك بل يلاحظ احتياجه اليه صلي الله عليه وسلم وبالنسبة  
الى المقتدر العاقل له صلي الله عليه وسلم منها مقبولة لا يحيطها  
مرايا ولا غيره وبالنسبة لنا كغيرها من العبادات قبولها وادائها  
فما يلزمها ما جرب من تأثيرها في القلوب حتى قيل انها تنقي عن  
الشيخ في الطريق كما حكاها السنوسي في شرح صغير صفراء  
وسيد احمد زروق و اشار اليه ابو العباس محمد بن موسى البجلي  
في جواب له محموله علي انه يحصل منها مجرد التنوير واما  
الترقي في درجات الولاية فلا بد فيه من شيخ عارف سالك  
في مسالك القوم فلا يرد ان جماعة من الاولياء وصلوا بها قالوا  
الي على المقامات لان ذلك نادر حصل لهؤلاء بسابق العناية  
فلا يقاس عليهم ومن حقها انها قد ذهب حواشي الطباع  
وتقوى النفوس بخلاف غيرهما من بغية الاذكار فانه يشترط  
فيها **الشاهد** علي الامم الماضية قال تعالى انا ارسلناك  
شاهدا ومبشرا ونذيرا وعلي امتة قال تعالى وتكون الامم  
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا  
**المشهور** له من الله تعالى بالفضل الاعظم قال تعالى وانك  
لولى خلق عظيم الى غير ذلك من الايات الدالة على تفضله



صلى الله عليه وسلم **صاحباً لمقام المحمود** وهو الشفاعة  
العظمى في يوم الجزاء **واللواء المعقود** اللواء بالمد الرابعة  
التي تعقد للامير اي يوطى له ليقود وهو لواء حقيق علي  
الصحيح من يافونه حمراء وقضيبه من فضة وطرفه الذي يرفرف  
في الارض من زخرفة خضراء وله ثلاثة زوايا وزاوية بالمشرف  
وزاوية بالمقرب وزاوية في جهة السماء وطوله الف وثمان مائة  
سنة مكتوب عليه ثلاثة اسطر السطر الاول بسم الله الرحمن  
الرحيم الثاني الحمد لله رب العالمين الثالث لا اله الا الله **الذي**  
**عرفنا** اي علمنا ما نقول من **الاذكار** الواجبة والمستوية  
في حال القيام للصلاة وخوضها **والصيام** فرضاً او فله  
**والركوع** اي ركوع الصلاة قاله في المختار وهو الاغتناء وبابه  
خضع ومنه ركوع الصلاة **والسجود** قال فيه سجد خضع  
ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض وبابه  
دخل **صلى الله تعالى** اي تقدس وتنزه **وسلم عليه وعلى**  
ما بين آل لؤي اذ ارجع اليك بغزاة وخوها واصله اولئك  
فكنت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا وقيل اصله اهل قلبت  
اليها هم بنو الميمون الغاو وهذا هو المشهور وتفسيره علي  
اهل واويل ينتهد للاصلي واللايق بمقام الدعاء جملهم  
علي اتقياء امته عليه الصلاة والسلام وما في باب الزكاة  
والفقر فالمشهور من مذهب مالك اختصاصه باقارب  
من بني هاشم وعند الشافعي هم وبنو المطلب قال الجلال الحاي  
لا يكافئهم في النكاح لحد ويطلق عليهم الاشراق والواحد  
شريف وهم ولد علي وعقيل وجعفر وحمزة هذا مصطلح  
السلف

السلف وانما احدث الشريف بولد الحسن والحسين في مصر  
خاصة في عهد الفاطميين انتهى فيحس علي غيرهم ليس  
الخفة الخضر الا لضرورة وقيل يكره والاعند اي حنيفة  
خمسة اصناف اولاد العباسي وعقيل وعلي وجعفر والحارث  
**والحبابه** جمع صاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع مومنا  
بنيتنا صلى الله عليه وسلم لاجتماع متعارفان بان يكون ملا  
بوان في عالم الدنيا بعد نبوته في حال حياته ولو اعمى او غير  
مميز وتضمنت من الانس والجن وتزال الملائكة بناء علي انه  
من الالههم والخضر واليا سي وعيسى عليه الصلاة والسلام  
لانه اجتمع به في الارض وليلة الاسرى وهو حي  
بخلاف بقية الانبياء فانهم لم يجتمعوا به الا باربعهم  
**زوي** اصحاب المنهل قال في المختار المنهل المورود وهو  
عبي ما يترده الابل في المراعي انتهى والمراد به هذا الشريف  
اضيقوا اليها العلمهم بها وقياهم بنصرتها اكثر من غيرهم ويحتمل  
ان يراد بهم الحجة لتحقيقهم بها او لا تبعيت غيرهم لهم فيها **المعقود**  
اي الذي يعصده القيد بالورود والشرب **وعلي التابعي** جمع  
تابع وهو من طالت عيشته مع الصحابي وافضل التابعين  
اوسى القوي وقيل الحسن البصري **وتابعيهم** اي التابعين  
**بالاحسان** اي عمل صالح مرجع لكل من **الله** التابعين  
وتابعيهم **الي يوم الدين** اي الجزاء وهو يوم القيامة  
**ما هنرت** اي تحركت من **الاعضان** جمع عضن وهو  
القضيب من الشجرة ويجمع ايضا علي عضون **قدود**  
جمع قد وهو القامة اي مرة تحرك قامات الاعضان فما



٢٠  
مصدريه من بيمهني الله **وبعد** الو اونايبته عن امنا النائبة  
عن مهمما ويكي ظرف نرمانى باعتبار النطق او مكاني

